نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(يا ناصر الدين لما قل ناصره ... ومطلع الجود فى الدنيا وقد أفلا) .

(لولا التشهد والترداد منك له ... لم يسمع الناس يوما من لسانك لا) ومن أوصاف صنيع سلطانى .

(ماذا أحدث فى صنيع خلافة ... هشت اليه الشهب فى آفاتها) .

(فكأنما الجوزاء حين تعرضت ... شدت لتخدم فيه عقد نظاقها) ومن قصيدة فى وصف فرس .

(فبوأته من مهجتى متبوأ ... خفيا على سر الفؤاد المكتم) .

(ويا عجبا منى وفرط تشيعي ... أهيم بوجدي فيه وهو ابن ملجم) ومن الحماسة فى التورية بالمنطق .

(حتى إذا فرض الجلاد جداله ... ورأيت ريح النصر ذات هبوب) .

(قدمت سالبه العدو وبعدها ... أخرى بعز النصر ذات وجوب) .

(وإذا توسط حد سيفك عندها ... جزأي قياس فزت بالمطلوب) وفى خاتمة قصيدة .

(ما ضرنى إن لم أجىء متقدما ... السبق يعرف آخر المضمار) .

(ولئن غدا ربع البلاغة بلقعا ... فلرب كنز فى أساس جدار) ومن المدح .

(إن أبهم الخطب جلى فى دجنته ... رأيا يفرق بين الرأى والرشد) .

(وإن عتا الدهر أبدى من أسرته ... وكفه هدى حيران وري صد)